

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلَاتُ : الجَبِينُ الوَاضِحُ هكذا وقعَ في الأساس والصَّحاح وهو من إضافة الموصوف إلى الصِّفة يقال : رجلٌ صَلَاتٌ الوَجْهَ والخَدَّ . وقد صَلَّاتَ ككَرُمَ صَلَواتُهُ بالصَّامِّ . ورجُلٌ صَلَاتٌ الجَبِينِ : واضِحُهُ . وفي صِفة الذَّيْبِيَّ صَلَّاتِي عليه وسلَّامٌ : " أَزَّهَ كان صَلَاتَ الجَبِينِ " قال خالدُ بْنُ جَنْبِيَّةَ : الصَّلَاتُ الجَبِينِ : الواسعُ الجبينَ الأَبْيَضُ الجَبِينِ الوَاضِحُ . وقيل : الصَّلَاتُ : الأَمْلَسُ قيل : البارزُ يقالُ : أَصْدَحَ صَلَاتَ الجبينِ يَدِرُّقُ ؛ قال : فلا يكونُ الأَسودُ صَلَاتًا . وعن ابن الأَعْرَابِيَّ : صَلَاتُ الجَبِينِ يَدِرُّقُ ؛ قال : فلا يكونُ الأَسودُ صَلَاتًا . وعن ابن الأَعْرَابِيَّ : صَلَاتُ الجَبِينِ : صَلَابُهُ . وكُلُّ ما انجَرَدَ وبَرَزَ فهو صَلَاتٌ . وقال أبو عُبَيْدٍ : الصَّلَاتُ الجَبِينِ : المُسْتَوِي . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الصَّلَاتُ : الواسعُ المُسْتَوِي الجميلُ . وفي حديث آخر : " كان سَهْلَ الخَدَّيْنِ صَلَاتَهُمَا " . الصَّلَاتُ : السَّيْفُ الصَّقِيلُ المُنْجَرَدُ الماضي في الضَّرَبَةِ . وبعضُ يقولُ : لا يُقالُ الصَّلَاتُ لما كان فيه طُولُ . كالمُنْصَلاتِ والإِصْلَيتِ بالكسر . ويقالُ : أَصْلَاتُ السَّيْفِ : إِذَا جَرَّ دَوْتَهُ ورُبَّما اشْتَقُّوا نَعَتَ أَفْعَلَ من إِفْعِيلٍ مثلِ إِبْلَيسَ لِأَنَّ " عَزَّ وَجَلَّ " أَبْلَسَهُ . وَسَيْفٌ إِصْلَيتٌ : صَقِيلٌ . ويجوزُ أَن يكونَ في معنى مُصْلَاتٍ وفي حديث غَوْرَثٍ : " فاخْتَرَطَ السَّيْفَ وَهُوَ في يَدِهِ صَلَاتًا " أَي : مُجَرَّدًا . وعن ابن سَيدَه : أَصْلَاتُ السَّيْفِ : جَرَّده من غِمدِهِ فهو مُصْلَاتٌ وضَرَبَهُ بالسَّيْفِ صَلَاتًا وَصْلَاتًا أَي ضَرَبَهُ به وهو مُصْلَاتٌ . الصَّلَاتُ : السَّيْكِيُّنُ الْمُصْلَاتَةُ وقيل : هي الكبيرةُ والجمعُ أَصْلَاتٌ . وعن أبي عَمْرٍو : سَيْكِيُّنُ صَلَاتٌ وَسَيْفٌ صَلَاتٌ وَمَخْيطٌ صَلَاتٌ : إِذَا لم يكن له غِلافٌ . وقيل : انجَرَدَ من غِمدِهِ . وروى عن العُكْلِيِّ : جاؤُوا بِمِصْلَاتٍ مثلَ كَتِفِ النَّاقَةِ . أَي : بِشَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ . وَيُضَمُّ وبه صدر في كتاب الأَسْماءِ والأَفْعالِ . الصَّلَاتُ : الرَّجُلُ الماضي في الحَوَائِجِ الخفيف اللِّبَاسِ كالْأَصْلَاتِيَّ والمِصْلَاتِ والمِصْلَاتِ بالكسر فيهما والمُنْصَلاتِ المُسْرَعُ من كُلِّ شَيْءٍ . وفي الصَّحاح : رَجُلٌ مِصْلَاةٌ بكسر الميم : إِذَا كان ماضياً في الأُمُور وكذلك أَصْلَاتِيَّ وَمُنْصَلَاتٌ وَصْلَاتٌ وَمِصْلَاتٌ . وفي الأساس : رَجُلٌ أَصْلَاتِيَّ : سَريعٌ مُتَشَمِّرٌ وهو من مِصَالِيَتِ الرَّجَالِ قال عامرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : .

وَأَزَّالَ الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعْدِ ... إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدَمِ